



مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
<https://mkmgt.journals.ekb.eg>
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م



واقع التعليم عن بعد في الجامعات الكويتية خلال جائحة كورونا من وجهة نظر أعضاء
هيئة التدريس وعلاقته بالضغوط المهنية لديهم

إعداد

أ/ ماضي عوض عبد الله المطيري
دكتوراه الفلسفة في التربية . الكويت

المجلد (٨٥) العدد (الأول) الجزء (الأول) يناير ٢٠٢٢م

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن واقع التعلم عن بعد في الجامعات الكويتية خلال جائحة كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وعلاقته بالضغوط المهنية لديهم. وتم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي لتحقيق أهداف الدراسة. وتكونت عينة الدراسة من (٢٠) من أساتذة الجامعة في دولة الكويت خلال العام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢. يواقع (١٠) من الإناث، و(١٠) من الذكور. وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس واقع التعليم عن بعد خلال جائحة كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ، إعداد كاظم (٢٠٢١)، ومقياس الضغوط المهنية لدى أعضاء هيئة التدريس إعداد ياسين وطه (٢٠٠٧). وتوصلت الدراسة إلى إن واقع التعليم عن بعد في الجامعات الكويتية خلال جائحة كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس جاء بدرجة استجابة (عالية)، وإن مستوى الضغوط المهنية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الكويتية خلال جائحة كورونا جاء بدرجة استجابة (متوسطة)، ووجود علاقة ارتباطيه سالبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠١) بين المتوسط العام لواقع التعليم عن بعد، والمجال الأول: امتلاك مهارات التعليم، والمجال الثاني: الاتجاهات نحو التعليم عن بعد، والمجال الثالث: توفير البنية التحتية والمتوسط العام للضغوط المهنية لدى أعضاء هيئة التدريس، ووجود علاقة ارتباطيه موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠١) بين المجال الرابع: معوقات التعليم عن بعد والمتوسط العام للضغوط المهنية لدى أعضاء هيئة التدريس . وقدمت الدراسة بعض التوصيات في ضوء تلك النتائج، حيث أوصت بضرورة الاهتمام بإزالة معوقات التعليم عن بعد، وتخفيف الأعباء عن أعضاء هيئة التدريس من أجل مساعدتهم على القيام بمهامهم على أكمل وجه، وتخفيف حدة الضغوط المهنية عليهم.

الكلمات المفتاحية: التعليم عن بعد، جائحة كورونا، الضغوط المهنية، أعضاء هيئة التدريس.



Abstract

This study aimed to investigate the reality of distance education in Kuwaiti universities during COVID-19 from the faculty members' viewpoint and its relationship to their job stress. The descriptive correlational method was used to achieve the study objectives. The study sample consisted of (20) university professors in the State of Kuwait during the academic year 2021-2022; (10) females, and (10) males. The study tools were represented in the scale of the reality of distance education during COVID-19 from the faculty members' viewpoint prepared by Kazem (2021), and the scale of job stress among faculty members prepared by Yassin and Taha (2007). The study concluded that the reality of distance education in Kuwaiti universities during COVID-19 from the faculty members' viewpoint came with a (high) response degree and that the level of job stress among faculty members in Kuwaiti universities during COVID-19 came with a (medium) response degree. There was a negative and statistically significant correlation at the significance level (0.01) between the overall mean of the reality of distance education, and the first field: possession of teaching skills, and the second field: attitudes towards distance education, and the third field: providing infrastructure and the overall mean of job stress among faculty members. There was a positive and statistically significant correlation at the significance level (0.01) between the fourth domain: distance education obstacles and the overall mean of job stress among faculty members. The study reached some recommendations in the light of these results, as it recommended the need to pay attention to removing obstacles to distance education and reducing the burdens on faculty members to help them carry out their tasks to the fullest and reduce job stress on them.

Keywords: distance education, COVID-19, job stress, faculty members

مقدمة:

تعد التغيرات السريعة والمتلاحقة من الخصائص المميزة للعصر الحالي، والذي يتسم بالتغيرات التكنولوجية والمعرفية والتعليمية والثقافية والصحية السريعة، والتي تؤثر على مختلف جوانب الحياة، وهو ما يتطلب من النظم التعليمية والتربوية الاستجابة السريعة للتعامل مع تلك المتغيرات السريعة، ومحاولة التخفيف من آثارها السلبية على الجانب التعليمي للطلبة.

ومن تلك التغيرات السريعة هو ظهور فيروس كورونا المستجد COVID-19 والذي ظهر في نهاية عام ٢٠١٩ في مدينة ووهان بالصين، ومن ثم انتشر إلى غيرها من المناطق داخل الصين، وما لبث أن انتشر في كل دول العالم خلال أسابيع قليلة، وأصبح يمثل تهديداً عالمياً حيث ازدادت عدد الوفيات يوماً بعد يوم، وأصبح تحدياً كبيراً أمام تلك الدول ومؤسساتها المختلفة (Dhawan, 2020).

وقد انتشر فايروس كورونا في العالم بسرعة كبيرة، وتحول إلى وباء عام، مما أدى إلى إغلاق الدول لحدودها ومؤسساتها التربوية والتعليمية والجامعية، وهو ما كان له الأثر الكبير على العملية التعليمية نتيجة هذه الجائحة؛ حيث وجدت المؤسسات التربوية نفسها فجأة مجبرة على الاستجابة السريعة من خلال التحول للتعليم عن بعد لضمان استمرارية عملية التعليم والتعلم، وبالتالي أصبح استخدام شبكة الانترنت والهواتف الذكية والحواسيب عملية أساسية في التواصل عن بعد مع الطلبة (Yulia, 2020).

فقد جاءت جائحة كورونا (COVID-19) كتهديد رئيسي للنظام التعليمي الجامعي على مستوى العالم ككل، وتسببت في ارتباك كبير بالنسبة للجامعات التي لم تكن على دراية بالتعلم عبر الانترنت، بينما كان الإربطاك أقل لدى الجامعات التي كانت تمارس التعليم عن بعد، ولكنها في الواقع كان شكلاً أقل تفاعلية من التعليم العادي، وأصبح على كل تلك الجامعات التعامل الفعال مع الأعباء المالية والقصور في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي لديها، ومواجهة التحديات الخاصة بالتعليم والتعلم، حيث كان يتوجب على تلك الجامعات تحقيق أهداف التعلم ورفع مستوى كفاءة كل من الأساتذة والطلبة ومشاركتهم في التعلم عن بعد (El-Dirani, Hussin, & Rkein, 2020).

وبعد جائحة كورونا، اكتسب التعلم عن بعد أهمية كبيرة، حيث أصبح اللجوء إليه ضرورة ملحة من أجل استمرار التعليم خلال تلك الظروف التي فرضت التباعد الجسدي، وهو يعتبر حلاً ملائماً جداً ساعدت على ظهوره التكنولوجيا الحديثة، بعد أن تأثرت العملية التعليمية بشكل مباشر بتطور تكنولوجيا الذكاء الصناعي، وثورة تكنولوجيا المعلومات التي دخلت تطبيقاتها إلى الفصول الدراسية، وأصبحت جزءاً أصيلاً منها. فالتعليم عن بعد أصبح الحل الأمثل في ظل التطور التكنولوجي الكبير ومع انتشار وسائل الاتصال الحديثة من حاسوب، وشبكة انترنت، ووسائط متعددة، مثل: الصوت، والصورة، والفيديو، هي وسائل أتاحت المجال لعدد كبير من المتعلمين لتلقي التعليم بسهولة ويسر، مع توفير الوقت والجهد، مما أسهم بشكل أو بآخر في إنجاح العملية التعليمية (صوالحة، ٢٠٢٠).

كما يعد التعليم عن بعد ذو أهمية كبيرة، حيث يسهم في التأكيد على مبادئ التعليم الذاتي المعتمد على الحاسب والإنترنت وتوظيفها في عملية التعلم، لذلك أصبح توظيف التعليم عن بعد في العمليات التعليمية في المؤسسات التعليمية أمراً ضرورياً ، وهذا بدوره يرفع من مستوى تقبل جميع الأفراد للتعامل مع التعليم عن بعد كأحد أهم منجزات عصر التكنولوجيا التي تساعد المجتمع ومؤسسات التعليم على الإرتقاء بالمنتجات التعليمية (رباح، ٢٠١٤).

ونتيجة لتعدد بيئة العمل وظهور متغيرات سريعة ومتلاحقة تتحدى مؤسسات التعليم بصفة عامة ومؤسسات التعليم العالي بصفة خاصة، فإن الاهتمام بالضغوط المهنية قد ازداد في الفترة الأخيرة، حيث أصبحت بيئات العمل أكثر تعقيداً من أي وقت مضى، وكذلك تزايدت متطلبات العاملين في تلك المؤسسات التعليمية وتطلعاتهم بصورة مستمرة (الحسين، ٢٠٢٠).

وتؤثر الضغوط المهنية بصورة سلبية على الفرد والمؤسسة التي يعمل بها والمجتمع ككل، كما يشمل ذلك التأثير السلبي مختلف الجوانب الصحية والاقتصادية والتنظيمية. فضغوط العمل لها آثار نفسية وجسمية ضارة، وبجانب هذه الآثار المرضية فإن لها تأثيرات سلبية على سلوكيات الأفراد ومستوى أدائهم لمهامهم الوظيفية، حيث تؤدي إلى انخفاض الشعور

بالانتماء للوظيفة، وارتفاع معدل الغياب، والتسرب الوظيفي، وزيادة نسبة الأخطاء وغيرها (El-Amin, 2013).

حيث يعد أعضاء هيئة التدريس بالجامعة بمثابة المنفذ الأساسي لسياسة الجامعة، لذلك تتعدد الأدوار المنوطة بهم، بين تقديم المواد العلمية في ضوء الأهداف المنشودة والمرحلة المحددة لها، والقيام بمهام إرشاد الطلاب وتوجيههم وحل مشكلاتهم، وإعداد الخطط التعليمية، وتصميم المناهج وتقويمها، وإعداد البحوث العلمية، وخدمة المجتمع، بالإضافة لأعمال الإدارية التي يتم تكليفهم بها (الحسين، ٢٠٢٠).

ومع تعدد الأدوار التي تقع على عاتق أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، وتتنوع المهام التي يجب عليهم القيام بها، فإنه من الطبيعي أن يكونون أكثر عرضة للضغوط المهنية، والتي قد تقود إلى آثاراً سلبية بالغة على أدائهم الوظيفي (المياحي، ٢٠١٢).

ومع جائحة كورونا، وما تسببت به من تحول إلى التعليم عن بعد في مختلف الجامعات، فإن المهام الوظيفية لأعضاء هيئة التدريس أصبحت أكثر تنوعاً، وأصبحت تتطلب الكثير من المهارات والجهود، بالإضافة على الإمكانيات المتاحة لذلك التحول، ومدى استجابة الطلبة معه، ولذلك فمن المهم بحث واقع التعليم عن بعد في دولة الكويت من وجهة نظر أساتذة الجامعات وعلاقته بالضغوط المهنية لديهم.

مشكلة الدراسة:

لقد وضعت جائحة كورونا COVID-19 مؤسسات التعليم العالي أمام تحديات كبيرة، حيث فرضت عليها استمرار عملية التعليم مع التمسك بأعلى درجات السلامة الصحية للطلبة والأساتذة، ونتيجة لذلك اتجهت معظم الجامعات إلى التعليم عن بعد، والذي بدوره أفرز مجموعة من القضايا ذات الأهمية الكبيرة مثل المخاوف المتعلقة بالطلبة والأساتذة، عدم الاستعداد النفسي والعقلي والمادي لهذا النوع من التعليم، النقص في التدريب على استخدام التكنولوجيا، وقضايا الغش وعدم قيام الطلبة بالمهام بشكل شخصي، والعدالة في الدرجات التي يحصل عليها الطلبة وغيرها (Hejase & Chehimi, 2020).

ويمكن أن ترتبط جميع هذه القضايا بالضغوط المهنية لدى أعضاء هيئة التدريس، حيث أن هناك مصادر عديدة للضغوط المهنية لعضو هيئة التدريس بالجامعة، منها ما يتعلق

بسلوكيات الطلبة، ومنها ما يتعلق بعلاقة الأستاذ بإدارة الكلية أو الجامعة أو المسؤولين أو بالزملاء من أعضاء هيئة التدريس، ومنها ما يرتبط بغموض الأدوار الملقاة على عاتقه، بالإضافة إلى الأعباء العلمية، ومواجهة التحديات المستقبلية، ويكن أن تقود تلك الضغوط المهنية إلى استنزاف الطاقة الجسمية والانفعالية لديه، فيفقد اهتمامه بطلابه وتتبدل مشاعره، وتتراجع مستويات الدافعية لديه، ويفقد القدرة على مقاومة التغيير والسعي نحو الابتكار، وكل هذا يؤثر سلبياً على قدرته الإنتاجية وعلى مخرجات التعليم بشكل عام (الحسين، ٢٠٢٠).

لذلك تتمثل مشكلة الدراسة الحالية في الكشف عن واقع التعليم عن بعد في الجامعات الكويتية خلال جائحة كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وعلاقته بالضغوط المهنية لديهم.

ويمكن حل مشكلة الدراسة من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

١. ما واقع التعليم عن بعد في الجامعات الكويتية خلال جائحة كورونا من

وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

٢. ما مستوى الضغوط المهنية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات

الكويتية خلال جائحة كورونا؟

٣. هل توجد علاقة بين واقع التعليم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة

التدريس ومستوى الضغوط المهنية لديهم؟

أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

١. التعرف على واقع التعليم عن بعد في الجامعات الكويتية خلال جائحة كورونا من

وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

٢. الكشف عن مستوى الضغوط المهنية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات

الكويتية خلال جائحة كورونا.

٣. التحقق من مدى وجود علاقة بين واقع التعليم عن بعد من وجهة نظر أعضاء

هيئة التدريس ومستوى الضغوط المهنية لديهم.

أهمية الدراسة: تتضح أهمية الدراسة في جانبين هما الأهمية النظرية والأهمية التطبيقية وذلك كما يلي:

الأهمية النظرية:

- تمثل تلك الدراسة إضافة علمية للدراسات التي تناولت أعضاء هيئة التدريس بالجامعات، حيث تركز معظم الدراسات على المعلمين في المراحل الدراسية السابقة عن التعليم الجامعي.
- تتناول الدراسة التعليم عن بعد مع انتشاره في الفترة الأخيرة نتيجة جائحة كورونا مما قد يسهم في فهم أكبر له ولبعض العوامل المؤثرة فيه.
- قد تساعد الدراسة في معرفة أوسع للضغوط التي يمر بها أعضاء هيئة التدريس بالجامعات خاصة في ضوء التعلم عن بعد وفي ظل جائحة كورونا.

الأهمية التطبيقية:

- قد تساعد تلك الدراسة في الكشف عن العلاقة بين واقع التعليم عن بعد والضغوط المهنية بما يؤدي إلى تحسين بيئة التعلم عن بعد.
- يمكن أن تجذب تلك الدراسة انتباه المسؤولين عن التعليم العالي إلى اتخاذ اجراءات من شأنها تخفيف حدة الضغوط المهنية التي يتعرض لها أعضاء هيئة التدريس بالجامعات.
- يمكن أن تساعد تلك الدراسة في تحسين بيئة التعلم عن بعد في الجامعات من خلال عرض وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في واقع التعليم عن بعد خلال جائحة كورونا.

حدود الدراسة: تتحدد نتائج تلك الدراسة بالحدود التالية:

- **الحدود الموضوعية:** تقتصر الدراسة على دراسة واقع التعليم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والضغوط المهنية لديهم.
- **الحدود المكانية:** تم تطبيق الدراسة في بعض الجامعات الكويتية
- **الحدود الزمنية:** تم تطبيق الدراسة خلال الفصل الثاني من العام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢.

- **الحدود البشرية:** تم تطبيق الدراسة على أعضاء هيئة التدريس ببعض الجامعات في دولة الكويت.
مصطلحات الدراسة:
تشتمل الدراسة على المصطلحات التالية:
 ١. **التعليم عن بعد:** يعرفه زفاري (Zafari, 2020) بأنه توصيل التعليم عن بعد من خلال إحدى الوسائط مثل الهاتف، الجهاز اللوحي، التليفزيون الانترنتن الأقراص المدمجة، التطبيقات، أوراق العمل وأجهزة الصوت، أو أي طريقة أخرى لتقديم الموضوعات التعليمية عبر وسيط آخر وليس وجهاً لوجه.
ويعرف التعليم عن بعد إجرائياً في الدراسة الحالية بأنه الإجراءات والوسائل التكنولوجية والإجراءات التي اتخذتها الجامعات الكويتية لتوصيل التعليم إلى الطلبة خلال جائحة كورونا COVID- 19.
 - كما يعرف واقع التعليم عن بعد بأنه الدرجة التي يحصل عليها أعضاء هيئة التدريس بجامعات الكويت على مقياس واقع التعليم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس إعداد كاظم (٢٠٢١)، وذلك خلال الفصل الثاني من العام الدراسي ٢٠٢١ - ٢٠٢٢.
 ٢. **فايروس كورونا:** تعرفه منظمة الصحة العالمية (٢٠٢٠) بأنه إحدى سلالات مرض السارس SARS، وهو يتسبب في أعراض مرضية للجهاز التنفسي، بالإضافة إلى الصداع والاحتقان والحمى وغيرها من الأعراض، وقد ظهر في نهاية عام ٢٠١٩.
 - ويعرف إجرائياً بأنه الفايروس الذي ظهر وانتشر في مختلف دول العالم في نهاية ٢٠١٩ وبداية ٢٠٢٠، وتسبب في جائحة عالمية كبيرة، وأدى إلى إغلاق مؤسسات التعليم المختلفة من المدارس والمعاهد والجامعات.
 ٣. **الضغوط المهنية:** تعرف الضغوط المهنية بأنها: ردود فعل ضارة للفرد نتيجة وقوعه تحت ضغوط ومطالب غير ضرورية، تفرض عليه في العمل (Bhui et al., 2016).

وتعرف الضغوط المهنية إجرائياً في الدراسة الحالية بأنها الضغوط الناتجة عن طبيعة وظروف العمل، والتي يتعرض لها أعضاء هيئة التدريس ببعض الجامعات في دولة الكويت خلال فترة كورونا. وتحدد بالدرجة التي يحصل عليها أعضاء هيئة التدريس على مقياس الضغوط المهنية لدى أساتذة الجامعة إعداد ياسين وطه (٢٠٠٧)، وذلك خلال الفصل الثاني من العام الدراسي ٢٠٢١ - ٢٠٢٢.

منهجية البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي في هذا البحث، وذلك لملائمته لتحقيق أهداف البحث والإجابة عن أسئلته، حيث تم استخدام المنهج الوصفي في تحديد مستوى كل من الضغوط النفسية وواقع التعليم الإلكتروني في الجامعات الكويتية خلال جائحة كورونا، كما تم استخدام المنهج الوصفي بشقه الارتباطي من اجل الكشف عن العلاقة بين واقع التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أساتذة الجامعات الكويتية والضغوط النفسية لديهم.

مجتمع البحث:

يشتمل مجتمع البحث في الدراسة الحالية جميع أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الكويتية، بمختلف درجاتهم الوظيفية، الذين يعملون في الجامعات الكويتية خلال فترة جائحة كورونا.

عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بطريقة قصدية من أساتذة الجامعات في دولة الكويت، وذلك خلال العام الدراسي ٢٠٢١ - ٢٠٢٢. وتكونت عينة البحث من (٢٠) من أعضاء هيئة التدريس العاملين بجامعات دولة الكويت خلال جائحة كورونا، بواقع (١٠) من الذكور و(١٠) من الإناث، منهم (٢) أستاذ، و(٥) أستاذ مساعد، و(٦) أستاذ مشارك، و(٧) محاضر، موزعين على (٣) جامعات بدولة الكويت، وهي جامعة الكويت، والهيئة العامة للتعليم التطبيقي، وجامعة العلوم التطبيقية. والجدول رقم ١ يوضح توزيع عينة الدراسة تبعاً للنوع الاجتماعي والرتبة الجامعية.

جدول ١: توزيع عينة البحث تبعاً للنوع الاجتماعي والرتبة الجامعية والجامعة

المتغير	الفئة	العدد	المجموع
النوع الاجتماعي	ذكور	١٠	٢٠
	إناث	١٠	
الرتبة الجامعية	محاضر	٧	٢٠
	استاذ	٢	
	استاذ مساعد	٥	
	استاذ مشارك	٦	
الجامعة	جامعة الكويت	٧	٢٠
	الهيئة العامة للتعليم التطبيقي	٨	
	جامعة العلوم التطبيقية	٥	

أدوات البحث:

اعتمدت الدراسة الحالية في جمع المعلومات على أداتين رئيسيتين هما:

١. مقياس واقع التعليم عن بعد خلال جائحة كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة

التدريس: إعداد كاظم (٢٠٢١)

تم استخدام هذا المقياس من أجل قياس واقع التعليم عن بعد في الجامعات الكويتية من

وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، ويتكون هذا المقياس في صورته النهائية من (٦٢)

عبارة، موزعة على (٤) مجالات هي كما يلي:

- مجال امتلاك مهارات التعليم عن بعد ويتكوّن من (١٤) فقرة.
- مجال الاتجاهات نحو التعليم عن بعد، ويتكون من (١٦) فقرة.
- مجال توفر البنية التحتية، ويتكون من (١٦) فقرة.
- مجال معوقات التعليم عن بع، ويتكون من (١٦) فقرة.

ويتم الإجابة على أداة الدراسة من خلال مقياس ليكرت الخماسي، حيث يتم الإجابة بإحدى الإجابات التالية:

(كبيرة جداً=٥)، (كبيرة=٤)، (متوسطة=٣)، (قليلة=٢)، (قليلة جداً=١)، وتمثل الدرجة ٥ أعلى درجة لكل فقرة، بينما تمثل الدرجة ١ أقل درجة لكل فقرة.

وقد تم التحقق من المقياس في صورته الأصلية من خلال الصدق الظاهري، حيث قام معد المقياس بعرضه على المحكمين من كلية التربية في الجامعات العراقية والأردنية، ومن ثم الأخذ بملاحظاتهم. كما تم حساب معاملات ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية للبعد الذي تندرج تحته. وتراوحت معاملات الارتباط بين (٠.٣٦٠ : ٠.٧٧٠)، وجميعها قيم دالة إحصائياً

كما تم التحقق من ثبات المقياس في صورته الأصلية من خلال طريقة تطبيق وإعادة تطبيق الاختبار test-retest ، حيث تم إعادة تطبيق الاختبار بعد أسبوعين على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) طالباً وطالبة، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين وتراوح معامل الارتباط على المجالات بين (٠.٧٠١-٠.٩٠٢)، في حين بلغ للمقياس ككل (٠.٩٤٠)، كما تم حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، وتراوح معامل الارتباط على المجالات بين (٠.٧٠٠-٠.٩٣٠)، في حين بلغ للمقياس ككل (٠.٩٥١).

٢. مقياس الضغوط المهنية لدى أعضاء هيئة التدريس إعداد ياسين وطه (٢٠٠٧)

تم استخدام هذا المقياس من أجل قياس الضغوط المهنية التي يتعرض لها أساتذة الجامعات الكويتية خلال فترة التعلم عن بعد خلال جائحة كورونا، ويتكون هذا المقياس في صورته النهائية من (٢٤) عبارة، تقيس الضغوط المهنية لدى أعضاء هيئة التدريس من حيث الاحترام والتقدير، والعلاقة بالإدارة والوزارة، والمنافسة في العمل، والعلاقة بالزملاء، ولم يوزع الباحثون عبارات المقياس على مجموعة أبعاد.

وقد تم التحقق من صدق المقياس في صورته الأصلية من قبل ياسين وطه (٢٠٠٧) من خلال العرض على الخبراء في المجال، والأخذ بتوصياتهم فيما يتعلق بإجراء التعديلات اللازمة.

كما تم التحقق من ثبات المقياس من خلال التجزئة النصفية بعد تطبيقه على (٢٠) من أساتذة الجامعة، ووصل معامل الثبات بالتجزئة النصفية إلى (٠.٨١)، وبعد تصحيحه بمعادلة سبيرمان بارون وصلت قيمة الثبات للمقياس ككل على (٠.٨٩). ويتم الإجابة على عبارات المقياس من خلال تدرج خماسي يتراوح بين اوافق بشدة إلى أرفض بشدة وتتراوح الدرجات عليه بين (٥) إلى (١)، وتتراوح الدرجة الكلية على المقياس بين (٢٤) و (١٢٠)، بمتوسط فرضي قدره (٧٢)، وتشير الدرجة المرتفعة على المقياس عن المتوسط الفرضي إلى ارتفاع مستوى الضغوط المهنية التي يتعرض لها أساتذة الجامعة.

نتائج الدراسة ومناقشتها

تمهيد:

يتضمن هذا الجزء عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها بعد تطبيق أدوات الدراسة واستخدام الأساليب الإحصائية المشار إليها، وذلك للإجابة عن أسئلة الدراسة، يلي ذلك تفسير النتائج ومناقشتها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة. أولاً: عرض وتحليل نتائج السؤال الأول الذي نص على: ما واقع التعليم عن بعد في الجامعات الكويتية خلال جائحة كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟ للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجالات استبانة التعليم عن بعد، ومن ثم ترتيب هذه المجالات تنازلياً حسب المتوسط الحسابي لكل عبارة، ويبين ذلك الجدول التالي:

الجدول رقم (٢): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول واقع التعليم عن بعد في الجامعات الكويتية خلال جائحة كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الاستجابة
١	المجال الأول: امتلاك مهارات التعليم عن بعد:	3.60	1.581	٣	عالية
٢	المجال الثاني: الاتجاهات نحو التعليم عن بعد	3.65	1.613	١	عالية
٣	المجال الثالث: توفير البنية التحتية	3.60	1.580	٢	عالية
٤	المجال الرابع: معوقات التعليم عن بعد	3.07	1.290	٤	متوسطة
	المتوسط العام	3.50	1.013		عالية

يتبين من الجدول السابق: أن المتوسط العام لمجالات استبانة التعليم عن بعد جاء بمتوسط حسابي (3.50) وانحراف معياري (1.013) وبدرجة استجابة (عالية)، ويعزو ذلك إلى ممارسة تقنية التعليم عن بعد في الجامعات الكويتية في فترة انتشار الكورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس برجة كبيرة، حيث يمتلك جميع أعضاء هيئة التدريس مهارات التعليم عن بعد والإمكانيات التي تؤهلهم لتطبيق هذه التقنية في الجامعات الكويتية خلال الجائحة، وإدراكهم لاتجاهات تطبيق التعليم عن بعد وأهمية تطبيقه في الجامعات، وجهود إدارة الجامعة المستمرة لتوفير البنية التحتية التي تهيئ تطبيق تقنية التعليم عن بعد في الجامعات خلال انتشار جائحة الكورونا رغم وجود بعض المعوقات التي تعرقل تطبيق تقنية التعليم عن بعد.

اختلفت نتيجة الدراسة الحالية جزئياً مع نتيجة دراسة كاظم (٢٠٢١)، والتي أشارت إلى أن درجة تقدير الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في الجامعات العراقية لواقع التعليم عن بعد جاءت متوسطة.

اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة أبو شخيدم وآخرون (٢٠٢٠)، والتي أشارت إلى الدراسة أن تقييم عينة الدراسة لفاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظرهم كان متوسطا.

ويمكن تناول مجالات استبانة التعليم عن بعد بمزيد من التفصيل على النحو التالي:

• المجال الأول: امتلاك مهارات التعليم عن بعد

تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارة المجال الأول: امتلاك مهارات التعليم عن بعد، ومن ثم ترتيب هذه العبارات تنازلياً حسب المتوسط الحسابي لكل عبارة، ويبين ذلك الجدول التالي:

الجدول رقم (٣): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة

حول امتلاك مهارات التعليم عن بعد

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الاستجابة
١	إرفاق المواد التعليمية للطلبة بسهولة	3.65	1.694	٤	عالية
٢	الإجابة على استفسارات الطلبة بشكل مستمر	3.60	1.698	٦	عالية
٣	التزم بنظام التعليم عن بعد بناءً على خطة الجامعة	3.50	1.638	٧	عالية
٤	التزم بالتقييم المستمر للطلبة أثناء عملية التعلم عن بعد	3.45	1.669	١٠	عالية
٥	إنشاء اختبارات الكترونية	3.60	1.667	٥	عالية
٦	متابعة حضور وغياب الطلبة	3.45	1.605	٩	عالية
٧	تصميم محتوى تعليمي يثير دافعية الطلبة	3.45	1.761	١١	عالية
٨	استخدم أساليب التقييم المناسبة وتتم بطرق	3.75	1.713	٣	عالية

الرقم	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الاستجابة
	متنوعة				
٩	استخدم وسائل التواصل المختلفة في التفاعل مع الطلبة	3.50	1.762	٨	عالية
١٠	طرح الأسئلة وإدارة النقاش بأسلوب دافع للتعلم	3.80	1.735	٢	عالية
١١	إرسال الواجبات للطلبة	3.60	1.667	٥	عالية
١٢	إرسال واستلام المواد التعليمية عن بعد	3.80	1.704	١	عالية
	المتوسط العام	3.60	1.581		عالية

يتبين من الجدول السابق: أن المتوسط العام للمجال الأول: امتلاك مهارات التعليم عن بعد جاء بمتوسط حسابي (3.60) وانحراف معياري (1.581) وبدرجة استجابة (عالية), ويعزو ذلك إلى توافر مهارات التعليم عن بعد لدي جميع أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الكويتية خلال جائحة كورونا, حيث يستخدم أعضاء هيئة التدريس أساليب التقويم المناسبة وتتم بطرق متنوعة, وتصميم محتوى تعليم يثير دافعية الطلبة, إلى جانب طرح الأسئلة وإدارة النقاش بأسلوب دافع للتعلم, وكذلك الالتزام بنظام التعليم عن بعد وفقاً لخطة الجامعة.

• المجال الثاني: الاتجاهات نحو التعليم عن بعد

تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارة المجال الثاني: الاتجاهات نحو التعليم عن بعد, ومن ثم ترتيب هذه العبارات تنازلياً حسب المتوسط الحسابي لكل عبارة, ويبين ذلك الجدول التالي:

الجدول رقم (٤): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة
حول الاتجاهات نحو التعليم عن بعد

الرقم	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الاستجابة
١٣	يساعد التعليم عن بعد في تحقيق أهداف عملية التعلم	3.80	1.735	٣	عالية
١٤	التعليم عن بعد يجعل التعلم أكثر متعة	3.50	1.670	١٠	عالية
١٥	يتميز التعليم عن بعد ببيئة تعليمية مرنة من حيث الزمان والمكان	3.50	1.701	١١	عالية
١٦	يحسن التعليم عن بعد عملية التعلم	3.45	1.638	١٣	عالية
١٧	التعليم عن بعد يثير دافعية الطلبة نحو التعلم	3.70	1.720	٥	عالية
١٨	يحفز التعليم عن بعد التعلم الذاتي	3.80	1.735	٣	عالية
١٩	يسهم التعليم عن بعد في مشاركة الأفكار والتفاعل بين الطلبة	3.55	1.701	٩	عالية
٢٠	يساعد التعليم عن بعد في تحسين عملية التعلم	3.45	1.791	١٤	عالية
٢١	يسهم التعليم عن بعد في التنمية المهنية	3.65	1.725	٦	عالية
٢٢	التعليم عن بعد أكثر فاعلية من التعليم التقليدي	3.45	1.638	١٥	عالية
٢٣	يتيح التعليم عن بعد للطلبة الوصول إلى المادة التعليمية بأي وقت	3.70	1.720	٥	عالية
٢٤	يزيد التعليم عن بعد من فهم الطلبة للمادة التعليمية	3.65	1.725	٦	عالية

الرقم	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الاستجابة
٢٥	يعزز التعليم عن بعد العلاقة بين أعضاء هيئة التدريس والطلبة	3.90	1.774	٢	عالية
٢٦	توفير الوقت والجهد	3.50	1.821	١٢	عالية
٢٧	أشعر بالرضا عن نسبة استفادة الطلبة من التعليم عن بعد	3.80	1.765	٤	عالية
٢٨	يتفاعل الطلبة مع التعليم عن بعد بشكل مستمر	4.00	1.777	١	عالية
المتوسط العام		3.65	1.613	عالية	

يتبين من الجدول السابق: أن المتوسط العام للمجال الثاني: الاتجاهات نحو التعليم عن بعد جاء بمتوسط حسابي (3.65) وانحراف معياري (1.613) وبدرجة استجابة (عالية), ويعزو ذلك إلى إدراك أعضاء هيئة التدريس لأهمية تطبيق تقنية التعليم عن بعد خاصة في فترة انتشار جائحة كورونا, حيث يحسن التعليم عن بعد عملية التعلم, ويثير دافعية الطلبة نحو التعلم, كما يعزز العلاقة بين أعضاء هيئة التدريس والطلبة, إلى جانب دوره الفعال في مشاركة الأفكار والتفاعل بين الطلبة.

انفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة العمري (٢٠٢٠), والتي أشارت إلى أن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو نظام مودل للتعليم عن بعد كانت إيجابية.

• المجال الثالث: توفير البنية التحتية

تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات المجال الثالث: توفير البنية التحتية, ومن ثم ترتيب هذه العبارات تنازلياً حسب المتوسط الحسابي لكل عبارة, ويبين ذلك الجدول التالي:

الجدول رقم (٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة
حول توفير البنية التحتية

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الاستجابة
٢٩	توفر الجامعة مكتبة افتراضية للمصادر التعليمية	3.70	1.780	٤	عالية
٣٠	خدمة الانترنت متوفرة في البيت للتواصل والتعليم	3.70	1.750	٣	عالية
٣١	الكهرباء متوفرة دائماً	3.55	1.820	٩	عالية
٣٢	توفر الجامعة خدمة الانترنت لأعضاء هيئة التدريس	3.50	1.762	١٠	عالية
٣٣	توفر الجامعة الدعم الفني والتقني لمعالجة أي خلل طارئ أثناء عملية التعلم	3.70	1.720	٢	عالية
٣٤	امتلاك أدوات التعلم عن بعد مثل الحاسبات والهواتف الذكية	3.50	1.792	١١	عالية
٣٥	توفر الجامعة منصة تعليمية جيدة لاستمرار عملية التعلم	3.55	1.701	٨	عالية
٣٦	تم تدريب أعضاء هيئة التدريس من قبل الجامعة على استخدام أدوات التعلم عن بعد	3.60	1.818	٧	عالية
٣٧	التقنيات المتبعة في التعليم عن بعد من خلال الجامعة فعالة	3.55	1.701	٨	عالية
٣٨	توفر الجامعة دورات إرشادية إلكترونية	3.65	1.725	٦	عالية

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الاستجابة
	لأعضاء هيئة التدريس				
٣٩	نظام التعليم عن بعد المتبع في الجامعة يوفر تواصل مباشر بين أعضاء النظام التعليمي (الإدارة، عضو هيئة التدريس، الطالب)	3.45	1.791	١٣	عالية
٤٠	الدعم اللوجستي من الجامعة متوفر لمتابعة العملية التعليمية	3.45	1.761	١٢	عالية
٤١	تم توفير دليل لاستخدام الموقع الخاص بالمادة التعليمية لأعضاء هيئة التدريس	3.65	1.694	٥	عالية
٤٢	إدارة الجامعة تقوم بتقييم مستمر لآلية التدريس عن بعد	3.85	1.755	١	عالية
	المتوسط العام	3.60	1.580		عالية

يتبين من الجدول السابق: أن المتوسط العام للمجال الثالث: توفير البنية التحتية جاء بمتوسط حسابي (3.60) وانحراف معياري (1.580) وبدرجة استجابة (عالية)، ويعزو ذلك إلى جهود الجامعة المستمرة في توفير جميع الإمكانيات التي تسمح بتطبيق التقنية خلال انتشار جائحة كورونا، حيث توفر الجامعة خدمة الانترنت لأعضاء هيئة التدريس، وتوفير منصة تعليمية جيدة لاستمرار عملية التعليم، وتوفر الجامعة دورات إرشادية إلكترونية لأعضاء هيئة التدريس، إلى جانب توفير الجامعة لمكتبة افتراضية للمصادر التعليمية.

• المجال الرابع: معوقات التعليم عن بعد

تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات المجال الرابع: معوقات التعليم عن بعد، ومن ثم ترتيب هذه العبارات تنازلياً حسب المتوسط الحسابي لكل عبارة، ويبين ذلك الجدول التالي:

الجدول رقم (٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول معوقات التعليم عن بعد

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الاستجابة
٤٣	صعوبة تطبيق الاختبارات إلكترونياً	2.80	1.795	١٣	متوسطة
٤٤	ضعف المهارات التقنية عند أعضاء هيئة التدريس	3.10	1.683	٩	متوسطة
٤٥	التكلفة المادية المرتفعة لتوفير أدوات التعليم عن بعد مثل شبكة الانترنت	2.75	1.803	١٥	متوسطة
٤٦	سهولة الغش أثناء الاختبارات	3.25	1.743	٤	متوسطة
٤٧	ضعف المهارات التقنية لدى الطلبة	3.30	1.838	٢	متوسطة
٤٨	عدم امتلاك أدوات التعليم عن بعد مثل الهواتف الذكية والحاسبات	3.20	1.735	٥	متوسطة
٤٩	العوامل الخارجية تعيق التعليم عن بعد كانقطاع التيار الكهربائي	2.90	1.744	١٢	متوسطة
٥٠	تصميم المحتوى التعليمي إلكترونياً	3.30	1.593	١	متوسطة
٥١	متابعة حضور وغياب الطلبة	3.00	1.806	١١	متوسطة
٥٢	تجربة التعليم عن بعد تجربة حديثة ولم أحصل على تدريب كافي	3.15	1.785	٦	متوسطة
٥٣	غياب التواصل المباشر يؤثر على استيعاب المادة التعليمية	2.85	1.725	١٤	متوسطة

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الاستجابة
٥٤	فقدان التركيز بسبب الحجر المنزلي	3.25	1.682	٣	متوسطة
٥٥	قلة وجود المتخصصين لتدريب أعضاء هيئة التدريس على الاستخدام الأمثل للتعليم عن بعد	2.90	1.744	١٢	متوسطة
٥٦	الدعم عن بعد المقدم لي غير كاف	3.10	1.586	٧	متوسطة
٥٧	عدم توافر الدعم الفني والتقني لمعالجة أي خلل طارئ أثناء عملية التعلم	3.00	1.686	١٠	متوسطة
٥٨	اعتماد الطلبة على الآخرين في إرسال الواجبات	3.10	1.619	٨	متوسطة
	المتوسط العام	3.06	1.238		متوسطة

يتبين من الجدول السابق: أن المتوسط العام للمجال الرابع: معوقات التعليم عن بعد جاء بمتوسط حسابي (3.06) وانحراف معياري (1.238) وبدرجة استجابة (متوسطة)، ويعزو ذلك إلى أنه على الرغم من وجود بعض المعوقات التي تعرقل تطبيق تقنية التعليم عن في الجامعات الكويتية خلال انتشار جائحة كورونا إلا أنها لم تؤثر بدرجة كبيرة على استمرارية تطبيق تقنية التعليم عن بعد وذلك لجهود إدارة الجامعة وسعي أعضاء هيئة التدريس المستمر في توفير كافة الإمكانيات التي تسمح بتطبيقها في الجامعات، وذلك من خلال محاولة تسهيل إجراء الاختبارات إلكترونياً، وتنمية المهارات الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس، إلى جانب إجراء دورات تدريبية للتعرف على تقنية التعليم عن بعد لتسهيل عملية تطبيقها في الجامعات.

اتفقت نتيجة دراسة الحالية مع نتيجة دراسة العمري (٢٠٢٠)، والتي أشارت إلى أن درجة كل من استخدام النظام والمعوقات التي تحد من استخدامه جاءت بدرجة متوسطة. كما اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة أبو شخيدم وآخرون (٢٠٢٠)، والتي أشارت إلى أن مجال معوقات استخدام التعليم الإلكتروني جاء بدرجة متوسطة.

ثانياً: عرض وتحليل نتائج السؤال الثاني الذي نص على: ما مستوى الضغوط المهنية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الكويتية خلال جائحة كورونا؟ للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارة مقياس الضغوط المهنية، ومن ثم ترتيب هذه العبارات تنازلياً حسب المتوسط الحسابي لكل عبارة، ويبين ذلك الجدول التالي:

الجدول رقم (٧): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول مستوى الضغوط المهنية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الكويتية خلال جائحة كورونا

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الاستجابة
١	درجة الاحترام والتقدير في العمل غير كافية	3.25	1.251	٥	متوسطة
٢	أتجنب النقاش مع زملائي لأنه يضايقني	3.30	1.490	٢	متوسطة
٣	أجد ساعات العمل مملة	3.20	1.361	٨	متوسطة
٤	إدارة الكلية غير متعاونة مع استاذ الجامعة	3.00	1.622	١٧	متوسطة
٥	أشعر أن اليوم أفضل من الغد في العمل	3.10	1.586	١٣	متوسطة
٦	قدرتي على حل مشكلاتي في العمل ضعيفة	2.90	1.619	١٩	متوسطة
٧	ينتابني القلق من الإشتراك في الندوات النقاشية	2.90	1.553	١٨	متوسطة
٨	التدريس عملية روتينية مملة	3.05	1.638	١٥	متوسطة
٩	الوزارة لا تعطي أهمية لتطور المستوى العلمي في الجامعات	2.85	1.531	٢١	متوسطة
١٠	مكانة الاستاذ الجامعي لدى الطلبة ينقصها الكثير من الاحترام	3.25	1.482	٦	متوسطة
١١	تعامل موظفي الكلية مع الأسناد الجامعي لا تتسجم ومكانته العلمية	3.30	1.490	٢	متوسطة

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الاستجابة
١٢	أكون عصبي المزاج منذ دخولي الكلية حتى خروجي منها	3.05	1.504	١٤	متوسطة
١٣	أتردد في اتخاذ القرارات الخاصة بالعمل	3.10	1.553	١٢	متوسطة
١٤	الإلتزام بالعمل لم يعد ذو أهمية لدى المسؤولين	3.05	1.638	١٥	متوسطة
١٥	المنافسة في العمل لم تعد ضرورية	2.90	1.683	٢٠	متوسطة
١٦	بعض القرارات الصادرة من الجامعة غير عادلة	3.15	1.565	١١	متوسطة
١٧	عمادة الكلية تضع مصلحتها قبل مصلحة الأستاذ الجامعي	3.20	1.609	١٠	متوسطة
١٨	الأمر السياسي وترت العلاقة بيني وبين زملائي	3.30	1.418	٣	متوسطة
١٩	أشعر أنني فدت مكانتي العلمية عند الطلبة	3.00	1.589	١٦	متوسطة
٢٠	الوزارة لا تأخذ في الاعتبار شهادة الأستاذ الجامعي	3.35	1.424	١	متوسطة
٢١	أشعر أنني مهدد من قبل الآخرين في العمل	3.20	1.436	٩	متوسطة
٢٢	الاختصاص ليس له أهمية في العمل الجامعي	3.30	1.625	٤	متوسطة
٢٣	يتعامل رئيس القسم بتحيز لبعض الأساتذة	3.25	1.650	٧	متوسطة
٢٤	الوضع في البلد يجعل الدافعية للعمل ضعيفة	2.80	1.576	٢٢	متوسطة
المتوسط العام		3.11	1.219	متوسطة	

يتبين من الجدول السابق: أن المتوسط العام لمقياس الضغوط المهنية جاء بمتوسط حسابي (3.11) وانحراف معياري (1.219) وبدرجة استجابة (متوسطة)، ويعزو ذلك إلى أنه على الرغم من وجود ضغوط مهنية تواجه بعض أعضاء هيئة التدريس بالجامعات، إلا أنها غير مؤثرة على النحو الكافي ويرجع ذلك إلى اختلاف مصادر هذه الضغوط

واختلاف الاستجابة لها من شخص لآخر, ولذلك تسعى إدارة الجامعة جاهدة لمواجهة هذه الضغوط والتصدي لها لضمان سير العملية التعليمية بشكل صحيح والوصول إلى الأهداف المطلوبة.

اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة ياسين وطه (٢٠٠٧), والتي أشارت إلى أن أساتذة الجامعة يعانون من ضغوط مهنية بدرجة فوق متوسطة.

واتفقت نتيجة الدراسة الحالية جزئياً مع نتيجة دراسة مينج ووانج (Meng & Wang, 2018), والتي أشارت إلى أن أعضاء هيئة التدريس بالجامعة يعانون من العديد من مظاهر الضغوط المهنية المتعلقة بالتدريس للعديد من المراحل التدريسية، والبحث العلمي، وضغوط التنمية الذاتية.

ثالثاً: عرض وتحليل نتائج السؤال الثالث الذي نص على: هل توجد علاقة بين واقع التعليم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ومستوى الضغوط المهنية لديهم؟ وللاجابة على هذا السؤال تم استخدام معامل ارتباط بيرسون بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع التعليم عن بعد ومستوى الضغوط المهنية على النحو التالي:
الجدول رقم (٨) معامل ارتباط بيرسون بين واقع التعليم عن بعد ومستوى الضغوط المهنية

مستوى الضغوط المهنية		التعليم عن بعد
الدلالة الإحصائية	معامل الارتباط	
.000	.903-***	المجال الأول: امتلاك مهارات التعليم عن بعد
.000	.917-***	المجال الثاني: الاتجاهات نحو التعليم عن بعد
.000	.893-***	المجال الثالث: توفير البنية التحتية
.000	.908***	المجال الرابع: معوقات التعليم عن بعد
.000	.846-***	المتوسط العام

يتبين من الجدول السابق: وجود علاقة ارتباطيه سالبة وذات دلالة إحصائية عند مستوي الدلالة (٠.٠١) بين المتوسط العام لواقع التعليم عن بعد والمتوسط العام للضغوط المهنية لدى أعضاء هيئة التدريس حيث بلغ معامل الارتباط ($-.846^{**}$), ويعزو ذلك إلى أنه كلما زاد مستوى الضغوط المهنية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات, انخفض تطبيق تقنية التعليم عن بعد في الجامعات الكويتية خلال انتشار جائحة كورونا, حيث أن وجود المشاعر السلبية لدى أعضاء هيئة التدريس نتيجة لوجود المطالب غير الواقعية في العمل والعلاقات المتسلطة وعدم توافق المهام المطلوبة مع السلطة الممنوحة للفرد مما يؤدي إلى ضرر نفسي وجسدي للفرد وشعورهم بالتعب والإرهاق وعدم التكيف النفسي والاجتماعي والمهني, مما يترتب عليه تكاسل وتباطؤ في تطبيق تقنية التعليم عن بعد في الجامعات من قبل أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الكويتية مما يضعف من فاعلية التقنية ويقلل من أهمية تطبيقها والاستفادة منها.

وجود علاقة ارتباطيه سالبة وذات دلالة إحصائية عند مستوي الدلالة (٠.٠١) بين المجال الأول: امتلاك مهارات التعليم عن بعد والمتوسط العام للضغوط المهنية لدى أعضاء هيئة التدريس حيث بلغ معامل الارتباط ($-.903^{**}$).

وجود علاقة ارتباطيه سالبة وذات دلالة إحصائية عند مستوي الدلالة (٠.٠١) بين المجال الثاني: الاتجاهات نحو التعليم عن بعد والمتوسط العام للضغوط المهنية لدى أعضاء هيئة التدريس حيث بلغ معامل الارتباط ($-.917^{**}$).

وجود علاقة ارتباطيه سالبة وذات دلالة إحصائية عند مستوي الدلالة (٠.٠١) بين المجال الثالث: توفير البنية التحتية والمتوسط العام للضغوط المهنية لدى أعضاء هيئة التدريس حيث بلغ معامل الارتباط ($-.893^{**}$).

وجود علاقة ارتباطيه موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوي الدلالة (٠.٠١) بين المجال الرابع: معوقات التعليم عن بعد والمتوسط العام للضغوط المهنية لدى أعضاء هيئة التدريس حيث بلغ معامل الارتباط ($.908^{**}$).

ملخص نتائج الدراسة:

(أ) ملخص نتائج السؤال الأول الذي نص على: ما واقع التعليم عن بعد في الجامعات الكويتية خلال جائحة كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

– جاء المتوسط العام لمجالات استبانة التعليم عن بعد جاء بمتوسط حسابي (3.50) وانحراف معياري (1.013) وبدرجة استجابة (عالية).

(ب) ملخص نتائج السؤال الثاني الذي نص على: ما مستوى الضغوط المهنية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الكويتية خلال جائحة كورونا؟

– جاء المتوسط العام لمقياس الضغوط المهنية جاء بمتوسط حسابي (3.11) وانحراف معياري (1.219) وبدرجة استجابة (متوسطة).

(ج) ملخص نتائج السؤال الثالث الذي نص على: هل توجد علاقة بين واقع التعليم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ومستوى الضغوط المهنية لديهم؟

– وجود علاقة ارتباطيه سالبة وذات دلالة إحصائية عند مستوي الدلالة (٠.٠١) بين المتوسط العام لواقع التعليم عن بعد والمتوسط العام للضغوط المهنية لدى أعضاء هيئة التدريس حيث بلغ معامل الارتباط (**-0.846).

– وجود علاقة ارتباطيه سالبة وذات دلالة إحصائية عند مستوي الدلالة (٠.٠١) بين المجال الأول: امتلاك مهارات التعليم عن بعد والمتوسط العام للضغوط المهنية لدى أعضاء هيئة التدريس حيث بلغ معامل الارتباط (**-0.903).

– وجود علاقة ارتباطيه سالبة وذات دلالة إحصائية عند مستوي الدلالة (٠.٠١) بين المجال الثاني: الاتجاهات نحو التعليم عن بعد والمتوسط العام للضغوط المهنية لدى أعضاء هيئة التدريس حيث بلغ معامل الارتباط (**-0.917).

– وجود علاقة ارتباطيه سالبة وذات دلالة إحصائية عند مستوي الدلالة (٠.٠١) بين المجال الثالث: توفير البنية التحتية والمتوسط العام للضغوط المهنية لدى أعضاء هيئة التدريس حيث بلغ معامل الارتباط (**-0.893).

– وجود علاقة ارتباطيه موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوي الدلالة (٠.٠١) بين المجال الرابع: معوقات التعليم عن بعد والمتوسط العام للضغوط المهنية لدى أعضاء هيئة التدريس حيث بلغ معامل الارتباط (**0.908).

توصيات الدراسة:

- ضرورة الاهتمام بإزالة معوقات التعليم عن بعد.
- تخفيف الأعباء عن أعضاء هيئة التدريس من أجل مساعدتهم على القيام بمهامهم على أكمل وجه، وتخفيف حدة الضغوط المهنية عليهم
- العمل على تخفيف ضغوط العمل الناشئة من محدودية فرص الترفي وحل المشكلات المتعلقة بها.
- الاهتمام بإعداد البرامج الإرشادية والدورات النفسية في مواجهة الضغوط والمساعدة على التكيف مع التغيرات الحالية، مما يقوي ويعزز الفاعلية الذاتية لدى هيئة أعضاء التدريس بالجامعات الكويتية.
- ضرورة تحديد المهام بشكل دقيق، وتحديد سياسات ومتطلبات العمل والتأكد من عدم تعارضها مع متطلبات المهام الأخرى.
- ضرورة توفير أدوات التعليم عن بعد من هواتف ذكية والحاسبات.
- عقد دورات تدريبية وورش لتنمية المهارات التقنية لدى الطلاب.
- ضرورة وجود تواصل مباشر وبشكل مستمر بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس لاستيعاب الطلاب للمادة العلمية التي يتم شرحها.
- العمل على اتخاذ كافة الإجراءات لمواجهة العوامل الخارجية التي تعيق تطبيق تقنية التعليم عن بعد بالجامعات.

- ضرورة مشاركة العاملين بالجامعة في اتخاذ القرارات التي تخص خطة سير العملية التعليمية بالجامعة.
- ضرورة توزيع الواجبات والصلاحيات توزيعاً عادلاً يتناسب مع الإمكانيات والمهارات.

مقترحات الدراسة:

- إجراء دراسة مستقبلية عن الضغوط المهنية وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الكويتية.
- إجراء دراسة مستقبلية عن أثر التعليم عن بعد على التحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعات الكويتية خلال انتشار جائحة كورونا.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

- أبو شخيدم، سحر، وعواد، خولة، وعبدالله، العمدة، وشديد، نور. (٢٠٢٠). فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة فلسطين التقنية (خضوري). *مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية*، ٣ (٤)، ٨٠ - ٩٩.
- الجسين، اسماء عبد العزيز. (٢٠٢٠). الضغوط المهنية وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأميرة نوره بنت عبد الرحمن في ضوء بعض المتغيرات. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، ٢٨ (٦)، ٦٤ - ٨٥.
- حسنين، خالد. (٢٠٠٤). مفهوم التعليم عن بعد. الخرطوم: جامعة السودان المفتوحة.
- الحنيطي، عبد الرحيم. (٢٠٠٤). معايير الجودة والنوعية في التعليم المفتوح والتعليم عن بعد. عمان: منشورات الشبكة العربية للتعليم المفتوح.
- الختاتنة، سامي محسن. (٢٠١٢). علم النفس الإداري. عمان: جار الحامد للنشر والتوزيع.
- خميس، شيماء علي. (٢٠٠٧). السمات الشخصية وعلاقتها بالضغوط المهنية لمدربي الالعاب في جامعتي بابل والنجف. *مجلة علوم التربية الرياضية*، ٦ (٢)، ٦٤ - ٧٧.
- رباح، ماهر. (٢٠١٤). *التعلم الإلكتروني*. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- صوالحة، عماد. (٢٠٢٠). الدمج بين التعليم الإلكتروني والتعليم القانوني في ظل الأزمات. *مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية*، ٣ (٤)، ١١٥ - ١٣٢.
- عبد الباقي، صلاح الدين. (٢٠٠٤). *السلوك الفعال في المنظمات*. الإسكندرية: الدار الجامعية للطبع والنشر والتوزيع.

- عبد الحسين، نزار وإبراهيم، أسيل. (٢٠٢٠). واقع التعليم الإلكتروني ومعوقات استخدامه في التعليم الجامعي من وجهة نظر طلبة جامعة كلية الإمام الأعظم الجامعة بالعراق. مجلة العلوم الهندسية وتكنولوجيا المعلومات، ٤ (٣)، ١٠١-١١٦.
- عبيد، ماجدة السيد. (٢٠٠٨). الضغط النفسي و مشكلاته و أثره على الصحة النفسية. عمان : دار صفاء للنشر و التوزيع.
- العديلي، ناصر. (١٩٩٥). السلوك الإنساني ولا تنظيمي: منظور كلي مقارن. الرياض: معهد الإدارة العامة.
- العمري، عمر. (٢٠٢٠). تقويم تجربة جامعة مؤتة في استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني Moodle. مجلة الجامعة الأردنية في العلوم التربوية، ١٦ (٢)، ١٢٩ - ١٤١.
- العميان، محمود. (٢٠٠٤). السلوك التنظيمي في منظمات الأعمال (ط٢). عمان: دار وائل للنشر.
- العميان، محمود سليمان (٢٠١٥). السلوك التنظيمي في منظمات الأعمال. عمان :دار وائل للنشر.
- الفريجات، خضير كاظم محمود. (٢٠٠٩). السلوك التنظيمي في منظمات الأعمال. عمان: دار وائل للنشر.
- كاظم، سمير مهدي. (٢٠٢١). واقع التعليم عن بعد في الجامعات العراقية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
- ماهر، أحمد. (٢٠٠٢). السلوك التنظيمي:مدخل بناء المهارات (ط٨). الإسكندرية :الدار الجامعية للنشر.
- مجاهد، فايزة. (٢٠٢٠). التعليم الإلكتروني في زمن كورونا: المآل والآمال. المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، ٤ (٣)، ٣٠٥ - ٣٣٥.

- مصطفى، فهميم. (٢٠٠٥). مدرسة المستقبل ومجالات التعلم عن بعد. القاهرة: دار غريب للنشر والطباعة.
- منظمة الصحة العالمية. (أبريل، ٢٠٢٢). فايروس كورونا (كوفيد-١٩).
<https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019>
- المياحي، جعفر عبد كاظم. (٢٠١٢). الضغوط التي يواجهها عضو هيئة التدريس وأثرها على الرضا الوظيفي وسبل معالجتها في جامعة الزيتونة الأردنية. مجلة واسط للعلوم الإنسانية، ١٩، ١-٤٤.
- هيجان، عبد الرحمن. (١٩٩٨). ضغوط العمل: مصادرها ونتائجها وكيفية إدارتها. الرياض: معهد الإدارة العامة.
- ياسين، أطفاف وطه، اسماعيل. (٢٠٠٧). الضغوط المهنية وعلاقتها بالتوافق المهني لدى أساتذة الجامعة. العراق، مجلة البحوث التربوية والنفسية، ٤ (١٢)، ٢٥-١.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- Bentata, Y. (2020). COVID 2019 pandemic: a true digital revolution and birth of a new educational era, or an ephemeral phenomenon. *Medical Education Online*, 25(1), 1-2.
- Berkova, A., & Nemeč, R. (2020). Teaching Theory of Probability and Statistics during the Covid-19 Emergency. *Symmetry*, 12(9), 1-9.
- Bhui, K., Dinos, S., Galant-Miecznikowska, M., De Jongh, B., & Stansfeld, S. (2016). Perceptions of work stress causes and effective interventions in employees working in



public, private and non-governmental organisations: a qualitative study. *BJPsych Bulletin*, 40(6), 318–325.

- Dhawan, S. (2020). Online learning: A panacea in the time of COVID-19 crisis. *Journal of Educational Technology Systems*, 49(1), 5–22.
- El Dirani, A., H., Hussin J., & Rkein, H.I.(2020). *Remote instruction or instructing remotely: Spring 2020 educators' experience*. Scholarship of tertiary teaching: CQ University Australia Conference 2020. October 13–14, 2020.
- El-Amin, M. A. M. M. (2013). Occupational stress among female academic staff at universities in Khartoum State. *Ahfad Journal*, 30(1), 29–45.
- Harris, S. (2020). *Implementing Innovative Technology to Support K-12 Public School Learning during COVID-19* (Unpublished Dissertation). University of California, USA.
- Hejase, H.J., & Chehimi, G. M. (2020). E-learning: What to look for amid the pandemic. Salient Human-side Issues in Business amid COVID-19. *Journal of Economics and Economic Education Research*, 21(Special Issue 1), 1–4.
- King, F.B., Young, M., Richmond, K., & Schrader, P.G. (2001). Defining distance learning and distance education. *Educational Technology Review*, 9, 1–16.
- Lazarus. R.S. (1990). *Emotion and adaptation*. New York: McGraw Hill



-
- Meng, Q., & Wang, G. (2018). A research on sources of university faculty occupational stress: A Chinese case study. *Psychology research and behavior management*, 11, 597–605.
 - Mutisya, D. Makokha, G. (2016) Challenges Affecting Adoption of e-Learning in Public Universities in Kenya. *SAGE Journals*, 13(3-4), 140–157.
 - Newby, T. J., Stepich, D. A., Lehman, J. D., & Russell, J. D. (2000). *Instruction technology for teaching and learning*. Upper Saddle River, NJ: Merrill.
 - UNESCO. (2021). Distance learning solution. Available at: <https://en.unesco.org/covid19/educationresponse/solutions>
 - Yulia, H. (2020). Online learning to prevent the spread of pandemic corona virus in Indonesia. *English Teaching Journal*, 11(1), 12–25.
 - Zafari, N. (2020). What do we mean by Distance Education? Theories and Practices: A Study for New Beginning. *SSRN Electronic Journal*. <https://dx.doi.org/10.2139/ssrn.3572305>